

الخصائص

ومثله ما أنشده أيضا من قول الشاعر : .

(أسلمتموها فباتت غير طاهرة ... مُذْنِيُّ الرجال على الفَخْذَيْنِ كالمُؤْمِ) .
فكسر منيِّـا على مُنى ولا يقاس عليه . وإنما ذكرناه لئلا يجئ به جاءٍ فترى أنه كسر
لللباب .

ومن حركات الإتياع قولهم : أنا أجوءك وانيؤك وهو مُذْجُذِرٌ من الجبل ومنتن ومغيرة ونحو
(من ذلك) باب شعير ورغيف وبعير والزئير والجنة لمن خاف وعيد ا . وشبهت القاف بالخاء
لقربها منها فيما حكاه أبو الحسن من قولهم : النقيذ كما شُبِّهت الخاء والغين بحروف الفم
حتى أخفيت النون معهما في بعض اللغات كما تخفى مع حروف الفم . وهذا في فَعِيلٍ مما عينه
حلقية مطرد . وكذلك فَعِيلٌ نحو نغر ومحك وجئز وضحك و (إن ا ا نعمّا يعظكم به) . وقريب
من ذلك الحمدُ ا والحمد ا وقتلوا وفتحوا وقوله : .
(تدافعَ الشَّيْبِ ولم تَقْتُلْ ...)